مارد مقبوحا لعرق تاخفي فان ما خفي محتمل الوجهين لمعنيين
كما الحخفي ومنه **الاستخدام** وهو ان يراد بلفظ له معنيان
احدهما ثم يراد بالضمير الراجع لذلك اللفظ المعني الاخر وذلك
قوله اشتاباب الحمى والركن للحج فقط ان حضرا من عرفات اي جزء
في ياتة بين زوال الشمس فان الضمير في شمسه يرجع لعرفات مرادا
اليوم واريد به اولا المكان وهذا اما وقفنا عليه مما يتعلق
بالضرب الاول اعني ما يرجع الي المعني **واما** الضرب الثاني اعني ما
اي اللفظ فمنه **التشريع** ويسمي الترشيح وهو بناء البيت علي قافيتين
يصح الوزن والمعني عند الوقوف علي كل من القافيتين وذلك في
فيا الوصي باع لافيا اشتري محل ثمن يجلى بملكه ملكه طوبي ومنه
الجناس بين اللفظين اي تشابههما في اللفظ وهو ضربان تام
وغير تام فالاول ان يتفق اللفظان في انواع الحروف واعدادها
وهياتها وترتيبها فمن ذلك قوله في خطبة هذه المنظومة وفيها فاخر
البارز بني تمتاز الجال البارزين فثم ان كان احد لفظي الجناس
التام مركبا سمي جناس التركيب ومنه قوله اشتاباب الحمي وفي

افراد

افراده فضل عليها وفي واما غير التام فان اختلف فيه اللفظان
في الكلمة سمي محرفا ومنه قوله اخر هذه المنظومه وكل مومن مومن
وان اختلفا في انواع الحروف فان كان الحرفان متقاربين
في المخرج سمي مضارعا ومنه قوله اواخر باب التفليس وقومه مماله
المحجر وليبق في المبيع دون الحجر وان لم يكونا متقاربين سمي لاحقا ومنه
قوله في فصل الاستقبال بالاجتهاد اي كالفرض الا في محارب بغير العرض
وان اختلفا في ترتيب الحروف سمي قلبا وهو ضربان قلب الكل وقلب
البعض فالاول ان يقع الحرف الاخير من الكلمة الاولي في الكلمة الثانية
والذي قبله ثانيا وهكذا علي الترتيب ومنه قوله في العزة فنابله
من يجيب بيه انكيز لا ظهرم والثاني ان لا يوجد ما ذكرنا في الاول ومنه
قوله اول باب الغرائض قلت اي الكدر تعتري بوفرض له مكان الاخ فيها الوقف
واذا ولي احد المثلين الاخر سمي مزدوجا ومنه قوله في باب الجعالة
اوان جعل الجعل فيها نحو خمر او جهل وهذا اما وقفنا عليه من الضرب
الثاني وحيث عرفت هذه المحاسن فهي جديرة بان يشتمل عليها الناظم
لتتبعها بلغا بقوله فقال **فجئي عروسا بنت عشر بكر بكرية** اي هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)